

الملخص

تركّزت الدراسات و تطبيقات برمجة الحاسوب في السنوات الأخيرة على الترجمة الآلية. و يعود ذلك لأسباب عدة من أهمها الحاجة المتزايدة للتواصل عبر الانترنت بين الدول المختلفة في العالم و كذلك لتواصل الشعوب التي تتحدث لغات مختلفة. و تشكّل الترجمة بين لغتين متباينتين في التركيب تحدياً للغويين الذين يسعون إلى تطوير نظام قادر على الإسهام في ترجمة آلية أدق.

تجري هذه الرسالة تجربة على مترجم جوجل الذي يعد واحداً من أشهر الأدوات المجانية المستخدمة على الشبكة العنكبوتية. و تشمل هذه التجربة أربع عشرة فقرة قانونية مستخرجة من ستة عقود قانونية مختلفة حيث يتم إدخال هذه الفقرات في النظام الذي بدوره يقوم بتزويد ترجمة تلك الفقرات.

و يقيم أداء النظام عن طريق تحليل تعامل الأداة مع النصوص القانونية من خلال مستويين أساسيين و هما المستوى المعجمي والمستوى النحوي. و يضم كل مستوى ثلاثة مستويات فرعية تحتوي كل منها على المشاكل التي تكررت في هذا التقويم. و ينقسم المستوى المعجمي إلى الوحدات المعجمية المحوّلة و المتعددة المعنى و العبارات المزدوجة العبارات و الظرف القانوني, و من جهة أخرى يحتوي المستوى النحوي على الأعراب الصرفي و التوافق بأنواعه و أوجه الفعل.

يظهر التقويم الكلي أن النظام قاصر في مجال الترجمة القانونية و التي تتسم بدقة متناهية يصعب على مترجم جوجل تحقيقها. و مع ذلك يستطيع النظام تزويد المستخدم بجوهر المدخل الذي يساعد في كشف معنى موضوع النص الأصلي.